

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4305 @ ابن أحمد بن عبيد ا قال المديني قال أخبرنا الشيخ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي رحمه ا قال أخبرنا عبد الباقي بن قانع الحافظ قال أخبرنا عبد الوارث بن ابراهيم العسكري قال حدثنا سيف بن مسكين قال حدثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال عتي خرجت في طلب العلم فقدمت الكوفة فإذا أنا بعبد ا بن مسعود رضي ا عنه فقلت يا ابا عبد الرحمن هل للساعة من علم يعرف به قال سألت رسول ا صلى ا عليه وسلم عن ذلك فقال من أعلام الساعة أن يكون الولد غيظا والمطر قيظا ويفيض الأشرار فيضا ويصدق الكاذب ويكذب الصادق ويؤتمن الخائن ويخون الأمير ويسود كل قبيلة منافقوها وكل سوق فجارها وتزخرف المحاريب وتخرّب القلوب ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء وتخرّب عمران الدنيا ويعمر خرابها وتظهر الفتنة وأكل الربا وتظهر المعازف والطبول وشرب الخمر وتكثر الشرط والغمازون والهمازون .

أخبرنا أبو القاسم عبد ا بن الحسين بن عبد ا بن رواحة قال أخبرنا أبي أبو علي الحسين بن عبد ا بن رواحة قال أخبرنا الصدر الكبير الوزير الزاهد زين الدين أبو المطهر سعيد بن سهل بن محمد الفلكي بقراءة عليه يوم عيد الفطر سنة ثلاث وخمسين وخمسائة بين حران والفرات عند وصوله من مكة حرسها ا إلى الشام .

وأخبرنا عمي أبو غانم ووالدي أبو الحسن وأبو عبد ا محمد بن حسين بن المجاور بحلب وأبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة ا ومحمد بن غسان بن غافل الأنصاري بدمشق والسلار بهرام بن محمود بن بختيار الأتابكي وولده محمد بالمزة من غوطة دمشق قالوا أخبرنا وقال عمي ووالدي حدثنا